

The change of social values system under globalization policy at countryside of Upper Egypt

Hamed M. A. A.^a, Khalifa I. A. A.^b, El-Deen A. G. W.^a

^a*Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center, Giza, Egypt*

^b*Department of Agricultural Extension & Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Assiut, Egypt*

Abstract

The study aimed at identifying the change of social values system under globalization policy at countryside of Upper Egypt, this research was conducted on a simple random sample of 400 respondents in four villages of the Esna and Nag Hammadi centers in Luxor and Qena governorates, Egypt. The data were collected using a personal interview questionnaire form during the period from September to December 2021 AD, and the data was analyzed, and the results were presented on the tabular display with frequencies and percentages, this was done using the Statistical Program for Social Sciences (SPSS). The results showed that:

- Respect value was the most affected by using internet and social media with percentage of 73% the affecting was high according to the opinions of 54% of respondents, but the direction of change was negative.
- Respect value was also the most social value which changed by floating Egyptian pound according of 58 % of respondent, the changing size was high with percentage of 46% and the change direction was negative with 66%.
- Cooperation was the mast social value affecting with reducing subsidize of energy based on 62% of respondents' opinions this change was high with percentage of 41% , but the direction was negative with percentage of 57%.
- Respect value was more affecting from illegal rapid earning money with 52% , and the changing size was high according to the opinions of 37% but the change direction was also negative with percentage of 60%.

Keywords: change, social values, globalization, Upper Egypt.

التغير في منظومة القيم الاجتماعية في ظل سياسة العولمة بريف مصر العليا

مصطفى السيد أحمد حامد¹، إبراهيم عبد الرحمن على خليفة²، أحمد جمال الدين وهبه¹

¹معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة، جمهورية مصر العربية
²قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر (فرع أسبوط)، جمهورية مصر العربية

المستخلص

استهدف البحث التعرف على التغير في منظومة القيم الاجتماعية (الاحترام، والتعاون، والطموح) في ظل سياسة العولمة (استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتعويم الجنيه، وتقليل الدعم على المحروقات، والرغبة في الكسب بطرق غير مشروعة، وتشجيع التعامل مع البنوك وأسواق المال، وزيادة فرص التسامح وحرية التعبير عن الرأي وقبول الآخر) بريف مصر العليا، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: التعرف على وجود التغير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل سياسة العولمة من وجهة نظر المبحوثين، والتعرف على شدة هذه التغير، واتجاهه، وأجري هذا البحث على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٤٠٠ مبحوثاً في أربع قرى من مركزي إسنا ونجح حمادي بمحافظتي الأقصر وقنا، وجمعت البيانات باستخدام استبيان بالمقابلة الشخصية خلال الفترة من سبتمبر إلى ديسمبر ٢٠٢١م، وأُتمد في تحليل البيانات وعرض النتائج على العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية، وذلك باستخدام مجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وجاءت أهم النتائج على النحو التالي:

- أن أكثر القيم الاجتماعية تأثراً الاجتماعية تأثراً باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال كانت قيمة الاحترام بنسبة ٧٣٪، وكانت شدة التغير كبيرة بنسبة ٥٤٪، وكان اتجاه التغير إيجابياً بنسبة ٥٧٪.
- أن أكثر القيم الاجتماعية تأثراً بتعويم الجنيه كانت قيمة الاحترام بنسبة ٥٨٪، وكانت شدة التغير كبيرة بنسبة ٤٦٪، وكان التغير إيجابياً بنسبة ٦٦٪.
- أن أكثر القيم الاجتماعية تأثراً بتقليل الدعم على المحروقات كانت قيمة التعاون بنسبة ٦٢٪، وكانت شدة التغير كبيرة بنسبة ٤١٪، وكان التغير سلبياً بنسبة ٥٧٪.
- أن أكثر القيم الاجتماعية تأثراً بالرغبة في الكسب السريع بطرق غير مشروعة كانت قيمة الاحترام بنسبة ٥٢٪، وكانت شدة التغير متوسطة بنسبة ٣٧٪، وكان التغير سلبياً بنسبة ٦٠٪.
- أن أكثر القيم الاجتماعية تأثراً بالتعامل مع البنوك وأسواق المال كانت قيمة الاحترام بنسبة ٤٨٪، وكانت شدة التغير متوسطة بنسبة ٤٣٪، وكان التغير إيجابياً بنسبة ٧٣٪.
- أن أكثر القيم الاجتماعية تأثراً بزيادة فرص التسامح وحرية التعبير عن الرأي وقبول الآخر كانت قيمة الاحترام بنسبة ٤٥٪، وكانت شدة التغير متوسطة بنسبة ٤٤٪، وكان التغير إيجابياً بنسبة ٦٦٪.

كلمات دالة: التغير، القيم الاجتماعية، العولمة، مصر العليا.

مقدمة

الأخر، وعادة ما ينظر الجيل الجديد إلى أفكار وتصورات الجيل القديم على أنها تصورات قديمة لا تلائم العصر، ولا تتفق مع المتغيرات الجديدة والمستجدات التي تحدث في حياة الأفراد والجماعات (داود، ٢٠٠٦)، وتتسم المجتمعات الإنسانية منذ البدايات الأولى للحياة الاجتماعية بالتغير والتحول، وإن اختلفت سرعة التغير ومداهما من فترة زمنية إلى أخرى، فالتغير سمة الحياة الاجتماعية لبنى الإنسان، ويأتي تيار العولمة المتدفق بقوة ليشكل حلقة من حلقات التغير والتحول في المجتمعات الإنسانية، والتي يمتد تأثيرها جغرافياً إلى كافة بقاع المعمورة، ويتشعب ليشمل مختلف نشاطات الحياة الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، ويتعمق هذا التأثير على شتى الأصعدة الدولية والإقليمية والوطنية والمحلية (عبدالسلام، ٢٠٠٦)، والقيم كظاهرة اجتماعية ليست واحدة في جميع المجتمعات بل تخضع للتأثير والتغير، وقد طرأت على المجتمعات البشرية تغيرات كثيرة ومستجدات عديدة في كل المجالات كان لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على سلوك الأفراد والجماعات سلبياً أو إيجابياً، وتؤثر القيم في أنماط السلوك المستقرة لمجتمع القرية خاصة المتعلقة بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع (الأعصر، ٢٠٠٢)، وهنا تظهر أهمية القيم في الحياة بوصفها أحد المحددات الرئيسية للاتجاه والسلوك الاجتماعي الذي يسير عليه الفرد والمجتمع، ومن خلالها يحدد الفرد ما هو مقبول وما هو مرفوض من سلوك، إلا أن منظومة القيم في المجتمع المصري تعرضت للعديد من التغيرات في إطار العولمة التي تعيش بيننا ومعنا وتعايش معها بشتى الأساليب الوسائل (أبو زيد، ٢٠١٣)، وفي ظل هذا العصر المتراحم بالتغيرات العالمية يواجه الفرد العديد من الصراعات الكبرى، القيمة والأيدولوجية والسياسية والاقتصادية والثقافية، من الصعب التنبؤ بنتائجها النهائية (الزويدي، ٢٠١١)، كما يزخر عالم اليوم بالكثير من التغيرات والتحويلات التي فرضتها الانجازات العلمية الباهرة في شتى حقول العلم والمعرفة، ولاسيما في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال؛ حيث أدت دوراً مؤثراً في صياغة الحياة المعاصرة، ومعها تقلصت المسافات وتداخلت الأفكار والثقافات (الزويدي، ٢٠١٦). أن الثقافة العربية تشهد اليوم وبشكل غير مسبوق منظومة من التحديات التاريخية التي تتمثل في حداثة وعولمة مجحفة قوامها اندفاع قيم مادية ومبتذلة وزاحفة تفرضها طبيعة التحويلات التكنولوجية عبر الانترنت، الفضائيات، والموضة، الاتصالات، والمؤسسات الثقافية، التي تعمل على تعزيز حضور قيم اغترابية تتعارض مع القيم العربية (وظفة وعبد الغفور، ٢٠٠٣).

مشكلة البحث

نظراً لأن القيم هي أحد المفاهيم الاجتماعية الهامة التي تحدد هوية المجتمع وهي أحد أساليب الضبط الاجتماعي لسلوكيات أفرادها لتحقيق إستقراره وتقدمه وهي التي تحدد أنماط السلوك

يتميز المجتمع البشري بنظامه القيمي والأخلاقي الذي ينظم سلوك أفراد، ويضبط علاقات الناس بعضهم البعض ويغيرهم من المجتمعات البشرية، ويصنع لهم معايير مشتركة يلتزمون ويتحركون على هديها ويعملون بها، والنظام القيمي للمجتمعات يقوى ويضعف بفعل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية سواء المحلية أو الإقليمية أو الدولية التي تجتاح المجتمع فتسقط قيم وتنمو قيم، وتعد منظومة القيم في المجتمع المصري إحدى أدوات الضبط الاجتماعي، ومحركا للسلوك الفردي والجماعي، وآلية للاستقرار والتوازن، الأمر الذي يدعو للتأكيد عليها، ومراجعتها بين الحين والأخر، ورصد ما يحدث بها من تغيرات (عبد الناصر، ٢٠٠٨)، وتمر منظومة القيم في المجتمع بتحويلات وتغيرات من حقبة تاريخية إلى أخرى نتيجة لعدة إعتبارات ذاتية وموضوعية، وعوامل محلية وإقليمية وخاصة مع تطور البشرية، ولا يعني ذلك بأى حال من الأحوال إن هذه التطورات تكون بالضرورة للأفضل، فقد تكون كذلك أو تكون العكس ولكن في كل الأحوال لابد وأن تتوافق هذه التحويلات والتغيرات مع مراحل تطور المجتمع ذاته، ومكوناته وأنماط إنتاجية وتركيبية علاقاته الاجتماعية ومدى وعيه الثقافي، وهيكل السلطة السياسية التي تحكمه، وأخيراً الإطار المؤسسي الذي ينظم كافة تلك المحاولات (مركز الدراسات المستقبلية، ٢٠٠٨). ولا يمثل المجتمع المصري إستثناء مما تقدم فهو مثله مثل بقية المجتمعات الإنسانية، يستند إلى منظومة قيمية تخضع بدورها للتطور والتغير والتبدل، وعلى الرغم من الإستقرار النسبي لقيم المجتمع المصري خاصة في المناطق الريفية نظراً لأن الريف يتميز بخصائص قيمية خاصة مرتبطة بالبيئة الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية السائد في المجتمع الريفي (عثمان، ٢٠٠٥)، وتلعب القيم الاجتماعية دوراً هاماً في تحديد مواقف الجماعات والطبقات الاجتماعية لأنها تدخل طرفاً أساسياً في الإختيارات والتفضيلات الفردية والجماعية، ويعتبر موضوع القيم الاجتماعية أحد الموضوعات الهامة التي يضطلع بدراستها علم الاجتماع، ولعله بات من الملاحظ تغير منظومة القيم في الأونة الأخيرة بالمجتمع المصري بشكل عام والريفي بشكل خاص نتيجة للتحويلات الحادثة والتي أفضت لمجموعة من القيم بعضها له آثارا سلبية على بنية المجتمع (عبد الحميد، ٢٠١٤)، ويمثل التغير أحد الظواهر بالغة الأهمية التي تخضع لها كافة مظاهر الحياة الطبيعية منها والاجتماعية، فلا شئ ثابت ولا دائم إلا وجه الخالق وإرادته، فكل ما في الوجود نسبي ومن ثم فإنه يخضع للتغير والتحول بدرجة أو بأخرى، كما أن التغير يرتبط إيجابياً أو سلبياً مع درجة التقدم أو تطور المجتمع، فالمجتمعات المنعزلة والبداية تنسم ببطء عمليات التغير إذا ما قورنت بالمجتمعات الأكثر تقدماً (خليفة وعبدالحافظ، ٢٠١٩)، ولقد تغيرت النظرة إلى القيم وبخاصة من جانب الأجيال الجديدة التي تبتدى تمردها على الكثير من عادات المجتمع وتقاليد وقيمه، وهذه سمة عامة لا تقتصر على مجتمع دون

الطريقة البحثية

أجري هذا البحث في ريف مصر العليا؛ حيث تم اختيار محافظتين من إقليم مصر العليا بطريقة عشوائية وهما محافظتي قنا، والأقصر، وتم اختيار أكبر مركز إداري من كل محافظة وفقاً لعدد السكان وهما مركز نجع حمادي بمحافظة قنا، ومركز إسنا بمحافظة الأقصر، وبمفس المعيار تم اختيار قريتين من بين قرى كل مركز فكانت القرى المختارة هي: هو، وبهجورة بمركز نجع حمادي، والدير، والكيان المطاعنة بمركز إسنا (جدول ١).

عينة البحث

تم حصر عدد السكان الريفيين بكل قرية من القرى الأربع المختارة بعد استبعاد صغار السن (أقل من ٢٠ سنة) وكبار السن (٨٥ سنة فأكثر)، وقد بلغ عددهم ٩١٧٨٣ نسمة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٨)، والذي يُمثل شاملة البحث، ولتحديد عينة البحث تم استخدام جدول كرجيسي ومورجان لتحديد حجم العينة بمعلومية الشاملة (Krejcie and Morgan, 1970)، فكانت ٣٨٣ محوثة، ثم زيدت إلى ٤٠٠ محوثة لسهولة إجراء العمليات الإحصائية، موزعين إلى ٢٠٠ محوثة بمركز نجع حمادي (١٢٥ محوثة بقرية هو، و ٧٥ محوثة بقرية بهجورة)، و ٢٠٠ محوثة بمركز إسنا (١١٧ محوثة بقرية الدير، و ٨٣ محوثة بقرية الكيمان المطاعنة).

أدوات جمع البيانات

اعتمد في جمع البيانات على المقابلة الشخصية باستخدام إستمارة الاستبيان، وقد روعي في الأسئلة والعبارات التي تضمنها استمارة الاستبيان سهولة وسلامة العبارات المستخدمة في القياس ومناسبتها لمستوى فهم المبحوث وذلك بعد إجراء الاختبار المبدئي عليها ثم صياغتها في شكلها النهائي لتحقيق أهداف البحث.

المعالجة الكمية للبيانات

التغير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل سياسة العولمة: تم قياس التغير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة المتمثلة في القيم الآتية: الاحترام، والتعاون، والطموح من خلال ثلاثة مؤشرات رئيسية هي:

وجود تغير: تم قياسه بسؤال المبحوث عن رأيه في وجود تغير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل سياسة العولمة الست المدروسة وهي: (١) استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال. (٢) تعويم الحنية. (٣) تقليل الدعم على المحروقات. (٤) الرغبة في الكسب السريع بطرق غير مشروعة. (٥)

المرغوبة وغير المرغوبة بما يحقق جودة حياة أفرادها، ولما كانت القيم تتسم بالتغير والنسبية فهي تتأثر بالبيئة الثقافية والجغرافية للمجتمع تؤثر فيه وتتأثر به وهي بمثابة قوة دفع إيجابية ترتقى بالمجتمع وتحقق الأمن والأمان لأفراده، أو عامل هدم تؤدي إلى انهيار المجتمع وتفكك أنساقه ومؤسساته لذلك أهتم الباحثون بدراسة منظومة القيم ورصد التغيرات التي تطرأ عليها وتفسير أسبابها، إلا أن هذا البحث قد ركز على نوع أو نمط واحد من القيم وهي القيم الاجتماعية واقتصر على فئة معينة من السكان وهي الشباب، وكما اقتصر على رصد التغير الذي حدث في جانب واحد، واقتصر أيضاً على المسببات (القوى الداخلية) في المجتمع فقط والمحدثة لهذا التغير، لذلك كان هناك حاجة ماسة لبيان تأثير قوى التغير (الخارجية) والمتمثلة في إجراءات العولمة بشكل أساسي وهذا ما أغفلته الدراسات السابقة، كما كانت الحاجة ملحة لدراسة منظومة القيم بشكل شمولي وليس بشكل فردي، ومن جهة أخرى أهتمت الدراسات السابقة برصد عملية التغير دون التطرق إلى الجوانب المختلفة المرتبطة بهذا التغير مثل قياس شدة التغير واتجاهه، وبشكل أكثر تحديداً يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية: هل يوجد تغير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل سياسة العولمة من وجهة نظر المبحوثين؟ ما هي شدة التغير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل سياسة العولمة من وجهة نظر المبحوثين؟ وما هو اتجاه التغير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل سياسة العولمة من وجهة نظر المبحوثين؟.

أهداف البحث

١. التعرف على وجود تغير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل سياسة العولمة من وجهة نظر المبحوثين.
٢. التعرف على شدة التغير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل سياسة العولمة من وجهة نظر المبحوثين.
٣. التعرف على اتجاه التغير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل سياسة العولمة من وجهة نظر المبحوثين.

التعريفات الإجرائية

سياسة العولمة: يقصد بها في هذا البحث إجراءات العولمة المتمثلة في ست إجراءات هي: (١) استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال. (٢) تعويم الحنية. (٣) تقليل الدعم على المحروقات. (٤) الرغبة في الكسب السريع بطرق غير مشروعة. (٥) تشجيع التعامل مع البنوك وأسواق المال. (٦) زيادة فرص التسامح وحرية التعبير عن الرأي وقبول الآخر. منظومة القيم الاجتماعية: يقصد بها في هذا البحث ثلاث قيم هي: قيمة الاحترام، والتعاون، والطموح.

في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل سياسة العولمة الست المدروسة وهي: (١) استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال. (٢) تعويم الحنبة. (٣) تقليل الدعم على المحروقات. (٤) الرغبة في الكسب السريع بطرق غير مشروعة. (٥) تشجيع التعامل مع البنوك وأسواق المال. (٦) زيادة فرص التسامح وحرية التعبير عن الرأي وقبول الآخر، وذلك من خلال استجابتين (إيجابي، وسلي) وأعطيت الدرجات (٢، ١) على الترتيب.

أدوات التحليل الإحصائي

أستخدم في تحليل البيانات وعرض النتائج العرض الجدولي بال تكرارات والنسب المئوية، وذلك باستخدام مجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

تشجيع التعامل مع البنوك وأسواق المال. (٦) زيادة فرص التسامح وحرية التعبير عن الرأي وقبول الآخر، وذلك من خلال استجابتين (نعم، ولا) وأعطيت الدرجات (٢، ١) على الترتيب.

شدة التغيير: تم قياسه بسؤال المبحوث عن رأيه في وجود شدة التغيير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل سياسة العولمة الست المدروسة وهي: (١) استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال. (٢) تعويم الحنبة. (٣) تقليل الدعم على المحروقات. (٤) الرغبة في الكسب السريع بطرق غير مشروعة. (٥) تشجيع التعامل مع البنوك وأسواق المال. (٦) زيادة فرص التسامح وحرية التعبير عن الرأي وقبول الآخر، وذلك من خلال ثلاث استجابات (كبير، ومتوسط، وقليل) وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب.

اتجاه التغيير: تم قياسه بسؤال المبحوث عن رأيه في اتجاه التغيير

جدول (١): بيان بالقرى المختارة من كل مركز وفقاً لعدد الريفيين في الفئة العمرية المدروسة.

المحافظة	المركز	القرى المختارة	عدد الريفيين بكل قرية
قنا	نجم حمادي	هو	٣٣٧٨١
		بهجورة	٢٠٤٣٢
المجموع			
الأقصر	اسنا	الدير	٢١٨٦٠
		الكيهان المطاعة	١٥٧١٠
المجموع			
إجمالي			
			٩١٧٨٣

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٨م.

النتائج ومناقشتها

أولاً: التغيير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال

أ. وجود تغيير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال

أوضحت نتائج البحث الواردة بالجدول (٢) أن ٧٣٪ من إجمالي المبحوثين قد أشاروا إلى وجود تغيير في قيمة الاحترام نتيجة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وأن ٦٢٪ من المبحوثين قد أكدوا على حدوث تغيير في قيمة التعاون، وأن ٥٨٪ من المبحوثين قد ذكروا أن هناك تغيير في قيمة الطموح نتيجة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

ب. شدة التغيير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال

أظهرت نتائج البحث الواردة بالجدول (٢) أن شدة التغيير في القيم الاجتماعية المدروسة كان كبيراً نتيجة استخدام تكنولوجيا

المعلومات والاتصال بنسبة بلغت ٥٤٪ في قيمة الاحترام، و ٤٠٪ في قيمة التعاون، و ٥٧٪ في قيمة الطموح.

ج. اتجاه التغيير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال

كشفت النتائج الواردة بالجدول (٢) أن المبحوثين أشاروا إلى أن التغيير في القيم الاجتماعية المدروسة كان سلبياً بنسبة بلغت ٥٧٪ في قيمة الاحترام، مما أدى إلى تدهور قيمة الاحترام بين الريفيين، وربما يرجع ذلك إلى المحتوى الإعلامي الذي يقدم من خلال شبكات الإنترنت، في حين أشار ٥٣٪ من المبحوثين أن التغيير في قيمة التعاون بين الريفيين كان إيجابياً، وربما يرجع ذلك إلى تحسن وتعدد طرق الإتصال بين الأفراد والجماعات داخل المجتمع الريفي، كما أكد ٦٨٪ من المبحوثين أن التغيير في قيمة الطموح كان إيجابياً نتيجة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وربما يرجع ذلك إلى أن استخدام الكمبيوتر أدى إلى زيادة الانفتاح الثقافي والحضاري للريفيين، الأمر الذي رفع من مستوى طموحهم، ومن ثم حدوث تغييراً ملموساً في قيمة الطموح لديهم.

جدول (٢): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً للتغير في القيم الاجتماعية المدروسة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

القيم الاجتماعية	وجود التغير		شدة التغير				اتجاه التغير	
	لا		متوسط		قليل		سلبى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
قيمة الاحترام	٢٧٣	١٠.٧	١٥٧	١٠.١	٣٥	٣.٤	١٢٥	٤.٣
قيمة التعاون	٢٤٩	١٥.١	٣٨	١٠.٠	٩٦	٣.٩	١٣٢	٥.٣
قيمة الطموح	٢٣٠	١٧.٠	٤٢	١٣.١	٧٠	٢.٠	١٠٦	٦.٨

المصدر: استمارة الاستبيان.

شدة التغير في قيمة الطموح كان متوسطاً بنسبة ٤٢٪.

ج. اتجاه التغير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل تعويم الجنية

وفي محاولة للتعرف على اتجاه التغير في القيم الاجتماعية المدروسة في ظل تعويم الجنية فقد أشارت نتائج الجدول (٣) أن التغير في قيمة الاحترام كان سلبياً بنسبة بلغت ٦٦٪، مما يُشير إلى تدهور المعاني السامية لهذه القيمة الاجتماعية، كما ذكر ٧٢٪ من المبحوثين أن التغير في قيمة التعاون نتيجة التحرر الاقتصادي كان سلبياً، وربما يرجع ذلك إلى أن التعاون بين الأفراد عبارة عن منفعة متبادلة بين طرفين وأن تعويم الجنية قد أدى إلى ارتفاع الأسعار وارتفاع نفقات المعيشة، الأمر الذى دفع إلى توجيه جهودهم ومواردهم إلى ما يحقق مصالحهم الشخصية مما أدى إلى تدهور وانخفاض التعاون بين الأفراد، كما أكد ٥٢٪ من هؤلاء المبحوثين أن التغير في قيمة الطموح نتيجة تعويم الجنية كان سلبياً، وربما يرجع ذلك إلى ارتفاع الأسعار وانخفاض مستوى المعيشة الأمر الذى يمثل عقبة كبيرة أمام طموح الريفيين.

جدول (٣): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً للتغير في القيم الاجتماعية المدروسة في ظل تعويم الجنية.

القيم الاجتماعية	وجود التغير		شدة التغير				اتجاه التغير	
	لا		متوسط		قليل		سلبى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
قيمة الاحترام	٢٣١	٥.٨	١٦٩	٤.٢	١٠.٦	٤.٦	٨٧	٣.٨
قيمة التعاون	٢٠٢	٥.١	١٩٨	٤.٩	٨٨	٤.٤	٦٦	٣.٣
قيمة الطموح	٢٢٩	٥.٧	١٧١	٤.٣	٨٤	٣.٧	٩٧	٤.٢

المصدر: استمارة الاستبيان.

الدعم على المحروقات، ونفس النسبة ٦٢٪ من المبحوثين قد ذكروا أن هناك تغير في قيمة الطموح لدى الريفيين.

ب. شدة التغير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل تقليل الدعم على المحروقات

كشفت نتائج البحث الواردة بالجدول (٤) أن شدة التغير في القيم الاجتماعية المدروسة كان كبيراً نتيجة التحرر الاقتصادي بنسبة بلغت ٥٦٪ في قيمة الاحترام، و ٤١٪ في قيمة التعاون، و ٤٢٪ في قيمة الطموح.

ثانياً: التغير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل تعويم الجنية

أ. وجود تغير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل تعويم الجنية

أوضحت نتائج البحث الواردة بالجدول (٣) أن قيمة الاحترام من القيم الاجتماعية التي حدث بها تغير نتيجة تعويم الجنية بنسبة بلغت ٥٨٪، وأن ٥١٪ من المبحوثين أكدوا على حدوث تغير في قيمة التعاون بين الريفيين نتيجة التحرر الاقتصادي، وأن ٥٧٪ من المبحوثين قد ذكروا أن هناك تغير في قيمة الطموح لدى الريفيين.

ب. شدة التغير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل تعويم الجنية

كشفت نتائج البحث الواردة بالجدول (٣) أن شدة التغير في القيم الاجتماعية المدروسة كان كبيراً نتيجة تعويم الجنية بنسبة بلغت ٤٦٪ في قيمة الاحترام، و ٤٤٪ في قيمة التعاون، وأن

ثالثاً: التغير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل تقليل الدعم على المحروقات

أ. وجود تغير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل تقليل الدعم على المحروقات

أوضحت نتائج البحث الواردة بالجدول (٤) أن قيمة الاحترام من القيم الاجتماعية التي حدث بها تغير نتيجة تقليل الدعم على المحروقات بنسبة بلغت ٦٠٪، وأن ٦٢٪ من المبحوثين أكدوا على حدوث تغير في قيمة التعاون بين الريفيين نتيجة تقليل

التغير في قيمة التعاون نتيجة تقليل الدعم على المحروقات كان سلبياً، وربما يرجع ذلك إلى أن ارتفاع أسعار الوقود أدى إلى انخفاض حركة الانتقالات بين الأفراد مع ارتفاع الاسعار وثبات الدخل، الأمر الذي أدى إلى انخفاض التعاون بين الريفيين، كما أكد ٥٨٪ من هؤلاء المبحوثين أن التغير في قيمة الطموح نتيجة تقليل الدعم على المحروقات كان سلبياً.

ج. اتجاه التغير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل تقليل الدعم على المحروقات

وللتعرف على اتجاه التغير في القيم الاجتماعية المدروسة نتيجة تقليل الدعم على المحروقات فقد أشارت نتائج الجدول (٤) أن التغير في قيمة الاحترام كان سلبياً بنسبة بلغت ٦٤٪، كما ذكر ٥٧٪ من المبحوثين أن

جدول (٤): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً للتغير في القيم الاجتماعية المدروسة في ظل تقليل الدعم على المحروقات.

القيم الاجتماعية	وجود التغير		شدة التغير						اتجاه التغير					
	لا		متوسط		قليل		كبير		ايجابي		سلبى			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
قيمة الاحترام	٢٤٠	٦٠	١٦٠	٤٠	١٣٤	٥٦	٦٣	٢٦	٤٣	١٨	٨٦	٣٦	١٥٤	٦٤
قيمة التعاون	٢٤٨	٦٢	١٥٢	٣٨	١٠٢	٤١	٨٨	٣٥	٥٨	٢٤	١٠٧	٤٣	١٤١	٥٧
قيمة الطموح	٢٤٦	٦٢	١٥٤	٣٨	١٠٤	٤٢	٩٤	٣٨	٤٨	٢٠	١٠٤	٤٢	١٤٢	٥٨

المصدر: استمارة الاستبيان.

٤٤٪ من المبحوثين أن هناك تغير في قيمة الطموح لدى الريفيين.

رابعا: التغير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل الرغبة في الكسب السريع بطرق غير مشروعة

ب. شدة التغير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل الرغبة في الكسب السريع بطرق غير مشروعة

أ. وجود تغير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل الرغبة في الكسب السريع بطرق غير مشروعة

كشفت نتائج البحث الواردة بالجدول (٥) أن شدة التغير في القيم الاجتماعية المدروسة كان متوسطاً نتيجة الرغبة في الكسب السريع بطرق غير مشروعة بنسبة بلغت ٣٧٪ في قيمة الاحترام، و ٦٠٪ في قيمة التعاون، في حين كان هذا التغير كبيراً في قيمة الطموح بنسبة بلغت ٧٤٪.

أوضحت نتائج البحث الواردة بالجدول (٥) أن قيمة الاحترام من القيم الاجتماعية التي حدث بها تغير نتيجة الرغبة في الكسب السريع بطرق غير مشروعة بنسبة بلغت ٥٢٪، وأن ٤٨٪ من المبحوثين أكدوا على حدوث تغير في قيمة التعاون بين الريفيين نتيجة الرغبة في الكسب السريع بطرق غير مشروعة، وقد ذكر

جدول (٥): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً للتغير في القيم الاجتماعية المدروسة في ظل الرغبة في الكسب السريع بطرق غير مشروعة.

القيم الاجتماعية	وجود التغير		شدة التغير						اتجاه التغير					
	لا		متوسط		قليل		كبير		ايجابي		سلبى			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
قيمة الاحترام	٢٠٦	٥٢	١٩٤	٤٨	٧٤	٣٦	٧٧	٣٧	٥٥	٢٧	٨٣	٤٠	١٢٣	٦٠
قيمة التعاون	١٩٥	٤٨	٢٠٥	٥٢	٥٦	٢٩	١١٧	٦٠	١١٧	٢٢	١٠١	٥٢	٩٤	٤٨
قيمة الطموح	١٧٤	٤٤	٢٢٦	٥٦	٦٨	٣٩	٧٤	٤٣	٣٢	١٨	٩٠	٥٢	٨٤	٤٨

المصدر: استمارة الاستبيان.

خامسا: التغير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل التعامل مع البنوك وأسواق المال

ج. اتجاه التغير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل الرغبة في الكسب السريع بطرق غير مشروعة

أ. وجود تغير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل التعامل مع البنوك وأسواق المال

وفي محاولة للتعرف على اتجاه التغير في القيم الاجتماعية المدروسة نتيجة الرغبة في الكسب السريع بطرق غير مشروعة فقد أشارت نتائج الجدول (٥) أن التغير في قيمة الاحترام كان سلبياً بنسبة بلغت ٦٠٪، إلا أن المبحوثين ذكروا أن التغير في قيمتي التعاون، والطموح كان ايجابياً بنسبة ٥٢٪.

أوضحت نتائج البحث الواردة بالجدول (٦) أن قيمة الاحترام من القيم الاجتماعية التي حدث بها تغير نتيجة التعامل مع البنوك

وأسواق المال بنسبة بلغت ٤٣٪ في قيمة الاحترام، و ٤٩٪ في قيمة التعاون، و ٥١٪ في قيمة الطموح.

ج. اتجاه التغيير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل التعامل مع البنوك وأسواق المال

وفي محاولة للتعرف على اتجاه التغيير في القيم الاجتماعية المدروسة نتيجة التعامل مع البنوك وأسواق المال فقد أشارت نتائج الجدول (٦) أن التغيير كان إيجابياً بنسبة بلغت ٧٣٪ في قيمة الاحترام، وبنسبة ٧٢٪ في قيمة التعاون، وبنسبة ٦٦٪ في قيمة الطموح.

وأسواق المال بنسبة بلغت ٤٨٪، وأن ٣٦٪ من المبحوثين أكدوا على حدوث تغيير في قيمة التعاون بين الريفيين نتيجة التعامل مع البنوك وأسواق المال، وقد ذكر ٣٨٪ من المبحوثين أن هناك تغيير في قيمة الطموح لدى الريفيين نتيجة التعامل مع البنوك وأسواق المال.

ب. شدة التغيير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل التعامل مع البنوك وأسواق المال

كشفت نتائج البحث الواردة بالجدول (٦) أن شدة التغيير في القيم الاجتماعية المدروسة كان متوسطاً نتيجة التعامل مع البنوك

جدول (٦): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً للتغيير في القيم الاجتماعية المدروسة في ظل التعامل مع البنوك وأسواق المال.

القيم الاجتماعية	وجود التغيير		شدة التغيير						اتجاه التغيير		
	لا		متوسط		كبير		قليل		سلبى		
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
قيمة الاحترام	١٩١	٤٨	٢٠٩	٥٢	٦٥	١٦	٤٣	٢٣	١٣٩	٧٣	٥٢
قيمة التعاون	١٤٤	٣٦	٢٥٦	٦٤	٦٦	١٦	٤٩	٨	١٠٣	٧٢	٤١
قيمة الطموح	١٥١	٣٨	٢٤٩	٦٢	٥٦	١٦	٥١	١٨	٩٩	٦٦	٥٢

المصدر: استمارة الاستبيان.

من القيم الاجتماعية التي حدث بها تغيير نتيجة زيادة فرص التسامح وحرية التعبير عن الرأي وقبول الآخر بنسبة بلغت ٤٥٪، وأن ٤٢٪ من المبحوثين أكدوا على حدوث تغيير في قيمة التعاون بين الريفيين نتيجة زيادة فرص التسامح وحرية التعبير عن الرأي وقبول الآخر، وقد ذكر ٤١٪ من المبحوثين أن هناك تغيير في قيمة الطموح لدى الريفيين نتيجة زيادة فرص التسامح وحرية التعبير عن الرأي وقبول الآخر.

سادسا: التغيير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل زيادة فرص التسامح وحرية التعبير عن الرأي وقبول الآخر

أ. وجود تغيير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل زيادة فرص التسامح وحرية التعبير عن الرأي وقبول الآخر

أوضحت نتائج البحث الواردة بالجدول (٧) أن قيمة الاحترام

جدول (٧): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً للتغيير في القيم الاجتماعية المدروسة في ظل زيادة فرص التسامح وحرية التعبير عن الرأي وقبول الآخر.

القيم الاجتماعية	وجود التغيير		شدة التغيير						اتجاه التغيير		
	لا		متوسط		كبير		قليل		سلبى		
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
قيمة الاحترام	١٧٩	٤٥	٢٢١	٥٥	٦٠	٣٤	٧٨	٤٤	٢٢	١١٩	٦٦
قيمة التعاون	١٦٩	٤٢	٢٣١	٥٨	٥٣	٣١	٨٢	٤٩	٢٢	١١٢	٦٦
قيمة الطموح	١٦٣	٤١	٢٣٧	٥٩	٥٨	٣٦	٦٩	٤٢	٢٢	١٠٤	٦٤

المصدر: استمارة الاستبيان.

ج. اتجاه التغيير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل زيادة فرص التسامح وحرية التعبير عن الرأي وقبول الآخر

وفي محاولة للتعرف على اتجاه التغيير في القيم الاجتماعية المدروسة نتيجة زيادة فرص التسامح وحرية التعبير عن الرأي وقبول الآخر فقد أشارت نتائج الجدول (٧) أن التغيير كان إيجابياً بنسبة بلغت ٦٦٪ في قيمتي الاحترام، والتعاون، وبنسبة ٦٤٪ في قيمة الطموح.

ب. شدة التغيير في منظومة القيم الاجتماعية المدروسة في ظل زيادة فرص التسامح وحرية التعبير عن الرأي وقبول الآخر

كشفت نتائج البحث الواردة بالجدول (٧) أن شدة التغيير في القيم الاجتماعية المدروسة كان متوسطاً نتيجة زيادة فرص التسامح وحرية التعبير عن الرأي وقبول الآخر بنسبة بلغت ٤٤٪ في قيمة الاحترام، و ٤٩٪ في قيمة التعاون، و ٤٢٪ في قيمة الطموح.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

عبد الحميد، زينب عوض (٢٠١٤)، التغيرات التي طرأت على القيم ببعض محافظات الريف المصري، قسم بحوث المجتمع الريفي، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، جمهورية مصر العربية.

عبد السلام، جعفر (٢٠٠٦)، أثر العولمة على النظام الدولي، مشكلات العالم الإسلامي وعلاجها في ظل العولمة، الحلقة الأولى: الأبعاد السياسية والاقتصادية، المؤتمر العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية في الفترة من ٦ - ٩ أبريل، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

عبد الناصر، وليد محمود (٢٠٠٨)، المجتمع المصري ومنظومة القيم رؤية تحليلية نقدية ذات بعد تاريخي منظور مستقبلي، مركز الدراسات المستقبلية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء المصري، جمهورية مصر العربية.

عثمان، محمد عبد السميع (٢٠٠٥)، علم الاجتماع الريفي، المفاهيم والقضايا، كلية التربية، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية.

وطفة، علي أسعد، والغفور، محمد العبد (٢٠٠٣)، الثقافة العربية الإسلامية إزاء تحديات العولمة وفرصها: آراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٤١)، الجبيلة، عمان.

مركز الدراسات المستقبلية (٢٠٠٨)، قضايا مستقبلية: المجتمع المصري ومنظومة القيم، سلسلة ربع سنوية، مركز الدراسات المستقبلية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء، جمهورية مصر العربية.

أبوزيد، أسماء أحمد (٢٠١٣)، قيم العولمة بمجلات الشباب العربية وعلاقتها بمنظومة القيم لدى الشباب المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الأعصر، بشير محمد اسماعيل (٢٠٠٢)، الخصخصة وتغير القيم في المجتمع المصري، دراسة ميدانية مصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٨)، النتائج الأولية لتعداد السكان والإسكان والمنشآت، بيانات غير منشورة، جمهورية مصر العربية.

الزيودي، ماجد (٢٠١١)، الشباب والقيم في عالم متغير، ط ٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الزيودي، ماجد محمد (٢٠١٦)، اسهامات العولمة والمعلوماتية في تشكيل قيم الشباب من وجهة نظر طلبة جامعة طيبة، دراسات العلوم التربوية، مجلد (٤٣)، ملحق (٥)، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، الأردن.

خليفة، إبراهيم عبدالرحمن علي، وعبد الحافظ، محمد محمد اسماعيل (٢٠١٩)، علم الاجتماع، كلية الزراعة، جامعة الأزهر بأسبوط، جمهورية مصر العربية.

داود، رضا محمود محمد (٢٠٠٦)، التوجيهات القيمية للشباب الريفي بمحافظة المنوفية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

ثانياً: المراجع الإنجليزية

Krejcie, V and Morgan, D. W. (1970), "Determining sample size for research activities", *Educational and psychological Measurement*, Vol. 30, pp. 607–610.